أخرجه الثلاثة .

السائب والد خلاد .

ب السائب والد خلاد الجهني . روى عنه ابنه خلاد عن النبي A في الاستنجاء بثلاثة أحجار رواه الزهري وقتادة عن خلاد عن أبيه السائب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد والسائب أبا خلاد ثلاث تراجم وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني ووافقهما أبو عمر وزاد السائب أبو خلاد .

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء فقد أخرجاه في السائب بن خلاد الجهني فليحقق إن شاء ا تعالى والذي يغلب على ظني أنهما اثنان وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني وله ابن اسمه خلاد روى عنه إنما اشتبه على أبي عمر حيث لم يذكر في السائب خلاد الجهني رواية ابن هعنه إنما ذكر رواية عطاء وصالح فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول وا أعلم ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة .

وقد كنى أبو عمر السائب بن خلاد الجهني والسائب الأنصاري : أبا سهلة وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاهما كنية الأنصاري .

وجعلهما البخاري اثنين : أحدهما أبو سهلة والثاني الجهني مثل ابن منده وأبي نعيم .

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال : حديث السائب بن خلاد أبو سهلة وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال وحديث من أخاف أهل المدينة وقال فيه : عن عطاء عن السائب بن خلاد أخي بني الحارث بن الخزرج فقد جعلهما واحدا لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين وا أعلم .

السائب بن أبي السائب .

ب د ع السائب بن أبي السائب واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد ا بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وقيل : اسم أبيه نميلة قاله ابن منده وأبو نعيم .

وكان شريك النبي A قبل المبعث بمكة وقد اختلف فيمن كان شريك النبي A فقيل هذا وقيل إن أباه كان شريك النبي A وقيل : قيس بن السائب وقيل غيرهم .

وقد اختلف في إسلام السائب فقال ابن إسحاق والزبير بن بكار : إن السائب قتل يوم بدر

كافرا ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حج فطاف بالبيت ومعه جنده فزحموا السائب بن صيفي فسقط فوقف عليه معاوية وهو يومئذ خليفة فقال : ارفعوا الشيخ فلما قام قال : ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت أما وا لقد أردت أن أتزوج أمك فقال معاوية : ليتك فعلت فجاءت بمثل أبي السائب يعني عبد ا بن السائب وهذا يدل على إسلامه .

وقال ابن هشام : ذكر عبيد بن عبد ا بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب ممن هاجر مع رسول ا A وأعطاه من غنائم حنين .

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم .

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي A فقال : السائب بن أبي السائب المخزومي وعبد ا بن السائب ومثله قال ابن المديني .

وقال ابن شهاب : السائب بن أبي السائب وهو الذي جاء فيه الحديث عن رسول ا A : " نعم الشريك كان لا يشاري ولا يماري " قاله أبو عمر .

وهو مولى مجاهد بن حبر من فوق وروى مجاهد عن فائد السائب عن السائب قال : أتيت رسول ا A فجعلوا يثنون علي ويذكرونني فقال رسول ا A : " أنا أعلمكم به " قلت : صدقت بأبي أنت وأمي كنت شرك فنعم الشريك لا تداري ولا تماري .

وروى إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن السائب بن عبد ا وكان شريك النبي .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال بعض العلماء : أما السائب بن نميلة فرجل غير هذا له حديث واحد : " صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم " . قال : ولا نعلم أحدا من المتقدمين ذكر في اسم أبيه : نميلة ولا يبعد أن يكون واحدا فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجواب عن عمار بن رزيق عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد عن السائب بن نميلة عن النبي A ذكراه في هذه الترجمة وا أعلم .

السائب بن سويد